



بيت الحكمة قسم الدراسات الفلسفية

الفلسفة والتحديات الأصولية المعاصرة

رئيس الجلسة: أ.د. حسن مجيد العبيدي والمقرر: أ.م.د. اياد كريم الصلاحي

الأصولية في التربية المعاصرة

أ.م.د. حنان عزيز العبيدي

يوم الأربعاء الموافق 2016/4/20 الساعة العاشرة صباحاً في بيت الحكمة

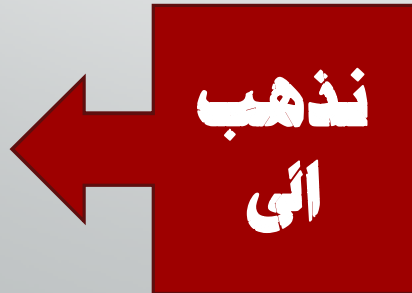
الأصولية في التربية المعاصرة

- قبل الخوض في غمار المعرفة المنصوصة لكل من المفردات :

الأصولية

التربية

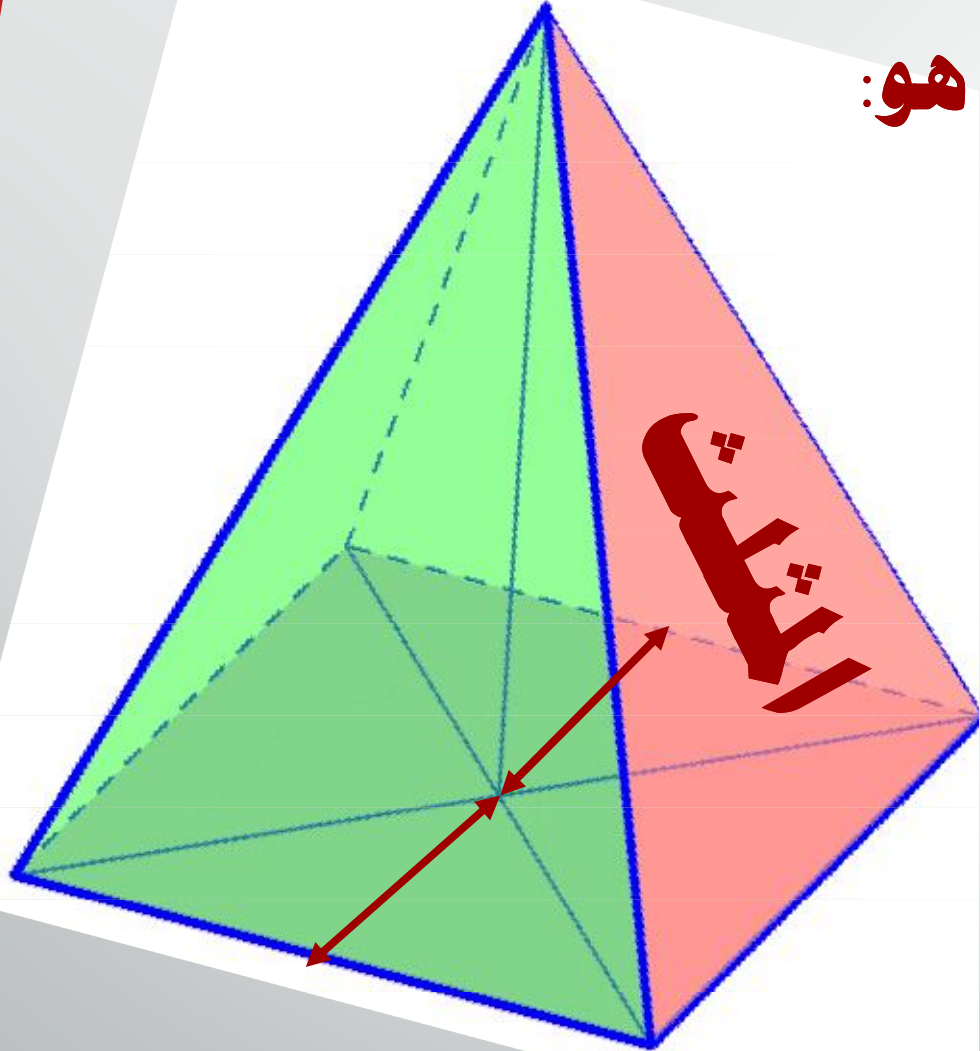
المعاصرة



**لكل علم من العلوم هناك قواعد – أو خرائط فكرية
وما لا يدركه الكثيرون بأن مفردات الكون أجمعه
يرتكز الى بناء هندسي هو :**



وأن وحدة القياس الصغرى للهرم هو:



• وأن أي قطع في المثلث يؤدي إلى تشكيل مثلثين

أهم إستعمالات المثلث والهرم في الميادين المختلفة:



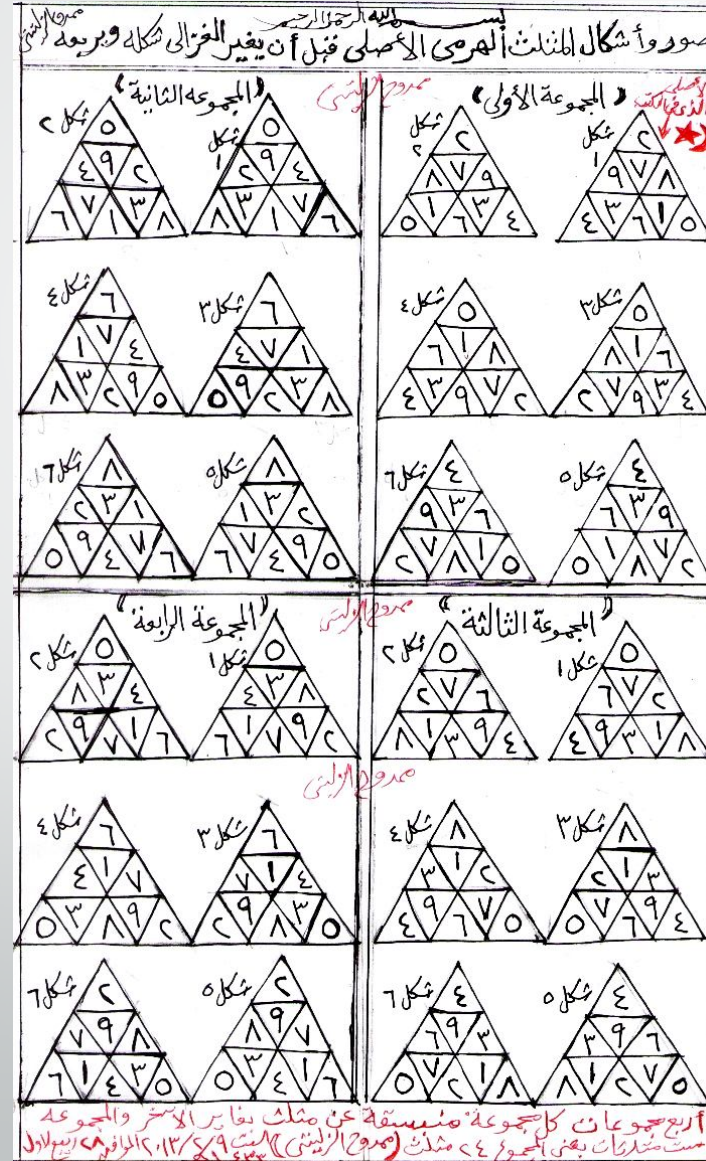
العملة



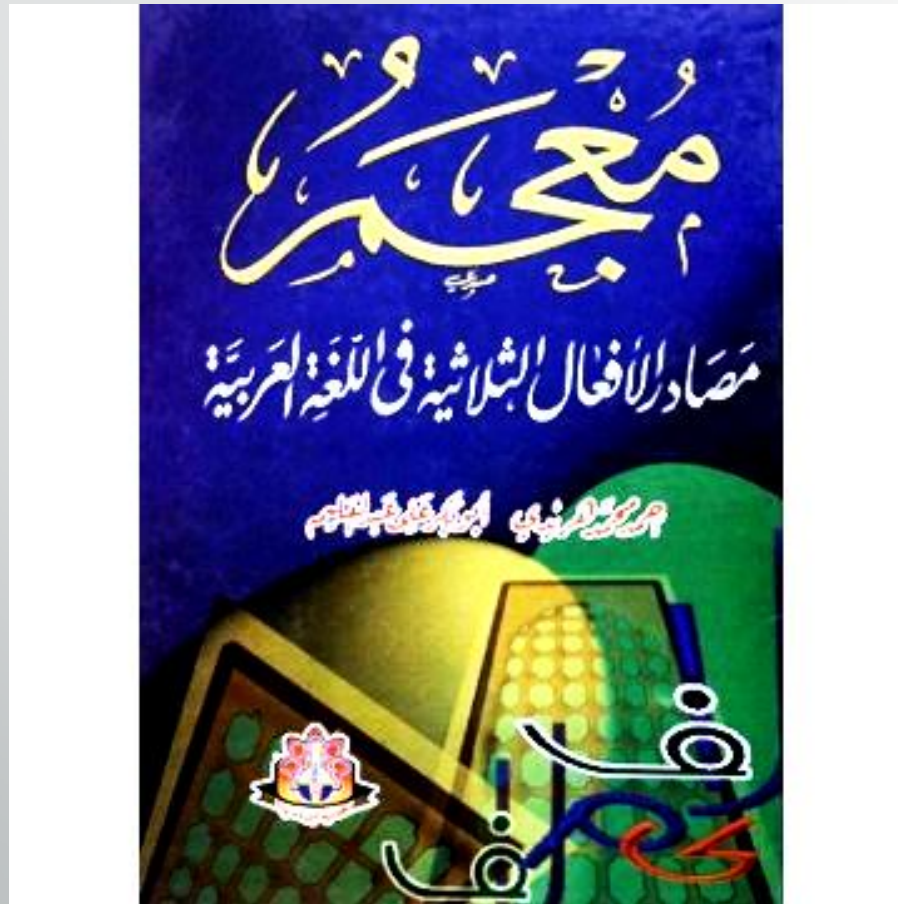
مثلث برمودا



مثلث (الغزالي) في الفلك والروحانيات



في اللغة .. الفعل الثلاثي



المصدر	الفعل
ذَهَاب	ذَهَبَ
غِيَاب	غَابَ
لَعِبَ	لَعِبَ
تَعَبَ	تَعَبَ
رُجُوع	رَجَعَ

ذروة التآزم climax

أزمات

نقطة إنطلاق الحدث
الموقف (لحظة
الدفع)

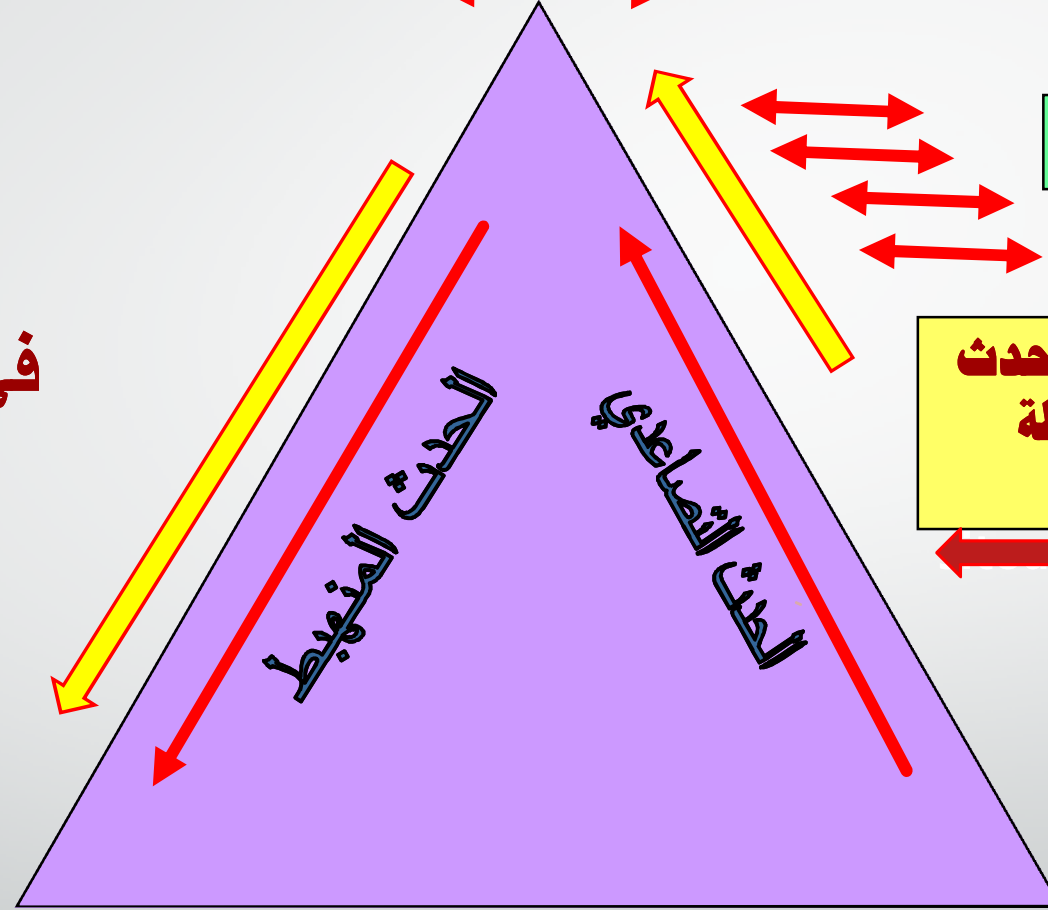
الحدث المنهبط

الحدث التصاعدي

البداية

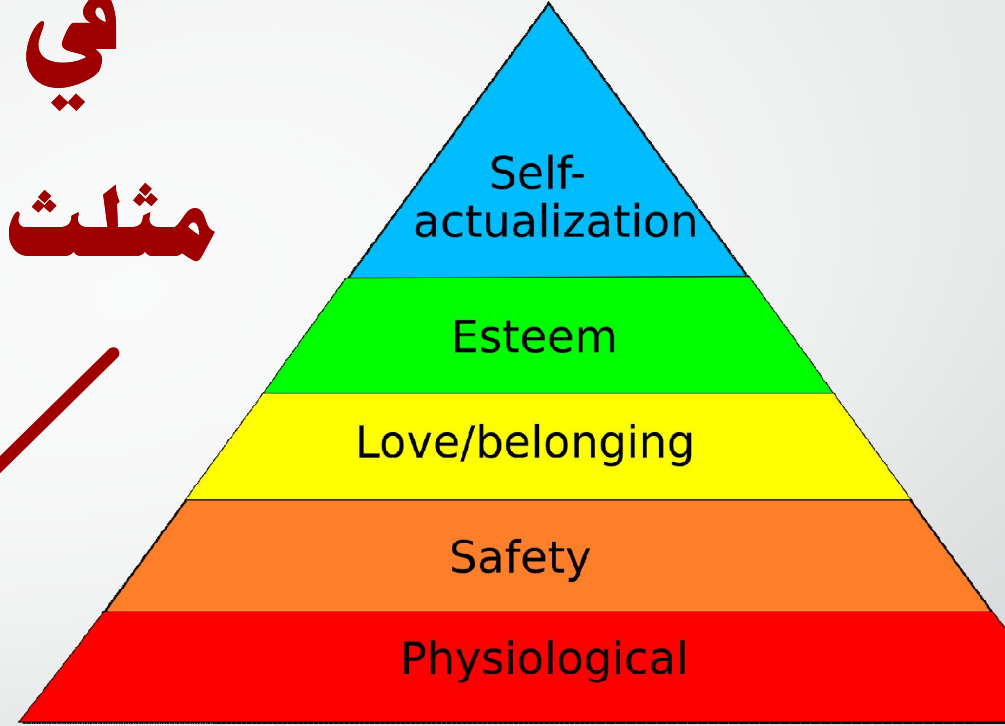
النهاية fina

المثلث الأرسطي
في بنية النص الأدبي



في التربية:

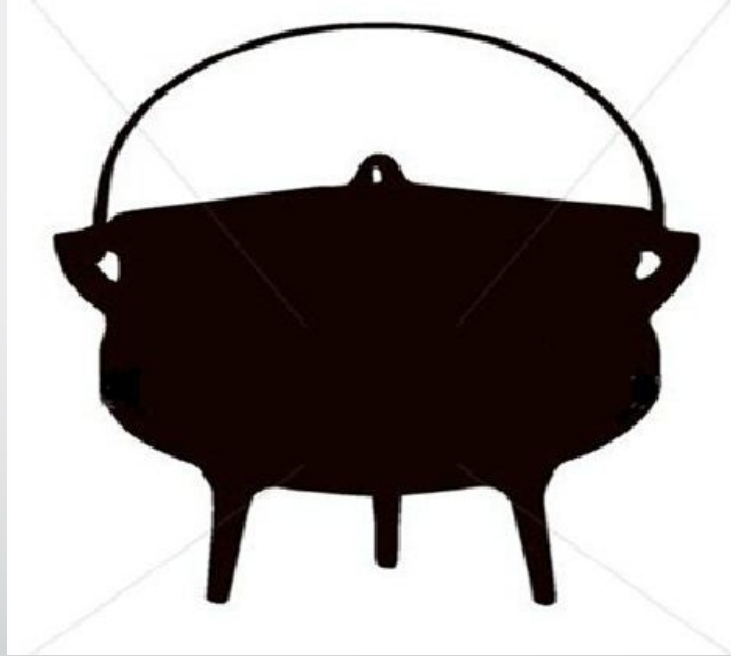
مثلث



هرم

ماسلو

حكمة الأمثال الشعبية يتردد دائما ً الجدر ميتركب الا على



ثلاثة

الأصولية - Fundamentalism

اصطلاحٌ سياسي فكري مستحدث يشير إلى نظرة متكاملة للحياة بكافة جوانبها السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية نابعة عن قناعة متأصلة نابعة عن إيمانٍ بفكرةٍ أو منظومة قناعات، تكون في الغالب تصوراً دينياً.
جاءت من كتيبات سميت الأصول أو الأساسيات والتي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة ١٩١٠ - ١٩١٥ م
وتعنى عناصر العقيدة التقليدية أي النص كوحى وسلطة، وأوهية وغيرها من الثوابت التي يراها الأصوليون المسيحيون اليوم.

إذن هي الثوابت الفكرية في الجوانب:
السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية

الأصولية في التربية (الثوابت):

لا تخلو أية عملية تربوية من ثلوث

المعلم – المتعلم – المادة العلمية

وتنتظم في مثلث

المعلم



المادة التعليمية

المتعلم

ولكن الفرق بين مثلث التربية والمثلثات السابقة ..



أن الأولى ثابتة : لا يمكن تغيير أبعادها



ولا قلب رؤوسها

**ان الأولى هي التي ترسم المثلث
والتربية : المثلث يرسمها**

المعلم

المادة التعليمية

المتعلم

مما أتاح لها تحريك الرؤوس بما يتوافق مع فلسفة العصر

فقد تحركت رؤوس المثلث على محورها في مراحل ثلاث

وسنطلق من الآراء التالية:

أفلاطون .. يقول : "إن التربية هي أن تضيء على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها"

أبو حامد الغزالي يرى : "إن صناعة التعليم هي أشرف الصناعات التي يستطيع الإنسان أن يحترفها وإن الغرض من التربية هي الفضيلة والتقرب إلى الله".

وهذان الرأيان يذهبان الى تقديس المعلم الذي

ي رأي أفلاطون هو الفيلسوف .. ولدى الغزالي

رسول المبعوث من الله، وأن المتعلم هو الهدف

ثاني، فيما تكون المادة التعليمية هي المحتوى

مطلوب ايصاله ليشكلان معاً التأسيس

لأصولية الثلاثية في التعليم

المعلم



المتعلم

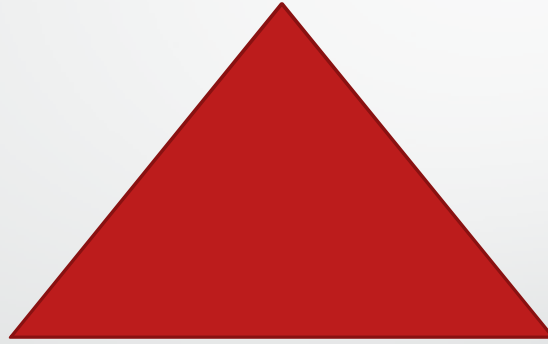
المادة التعليمية

وهذان الرأيان يذهبان الى تقديس **(المعلم)** الذي في رأي أفلاطون هو الفيلسوف ..
ولدى الغزالي الرسول المبعوث من الله، وأن **(المتعلم)** هو الهدف الثاني، فيما تكون **(لمادة التعليمية)** هي المحتوى المطلوب ايصاله
ليشكلان معاً التأسيس
للأصولية الثلاثية
في التعليم.

• أما التربية في نظر الفيلسوف الألماني (عمانوئيل كانت) فهي : ترقية لجميع (أوجه الكمال) التي يمكن ترقيتها في (الفرد).

المادة التعليمية

المعلم



المتعلم

• فأخرج للمرة الأولى العملية التربوية من هيمنة المعلم

• الى المادة التعليمية وجعلها هي الأقدس

• ظهرت بعدها نظريات في المناهج وطرق التدريس

• أما (جون ديوي) كان يرى أن التربية هي الحياة وهي عملية تكيف بين (الفرد) و (بيئته).

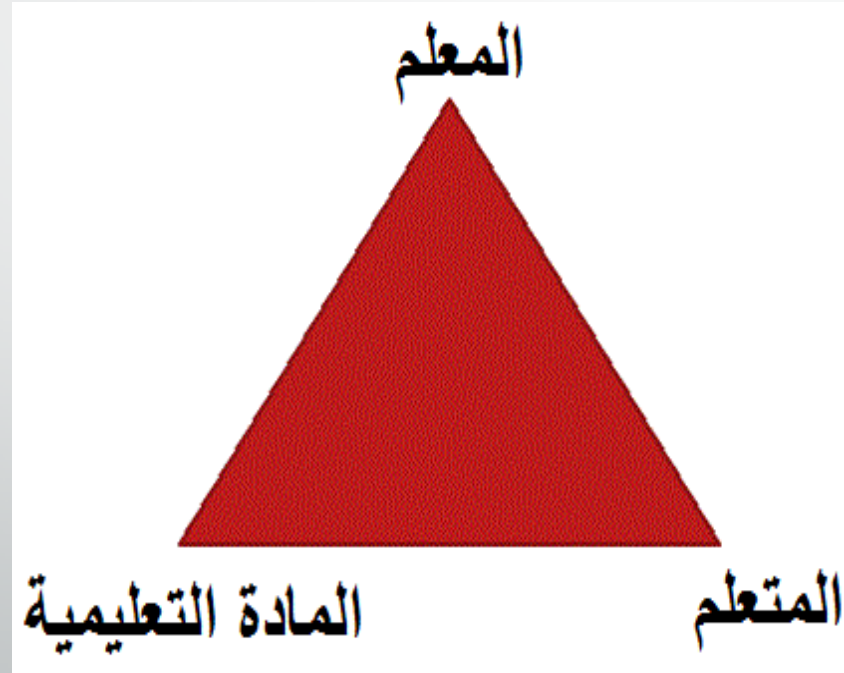
المتعلم

المعلم

البيئة

وعلى إثرها نشأت نظرية التعليم (البيئوثقافية) أو (نظرية التعلم الاجتماعي) ومن أهم روادها (باندورا).

- من هذا المنطلق نصل الى أن **(الفلسفة)** إستطاعت أن
المثلث التكويني للتربية من **(الأصولية الجامدة)**
(والقاعدة الثابتة) الى المتحرك المنسجم والمتوافق حتى
أنها قلبت المثلث في دورة كاملة



إذ نقلت **(الفلسفة)** رأس المثلث التكويني للتربية من

(المعلم) الى (المادة التعليمية) الى (المتعلم)

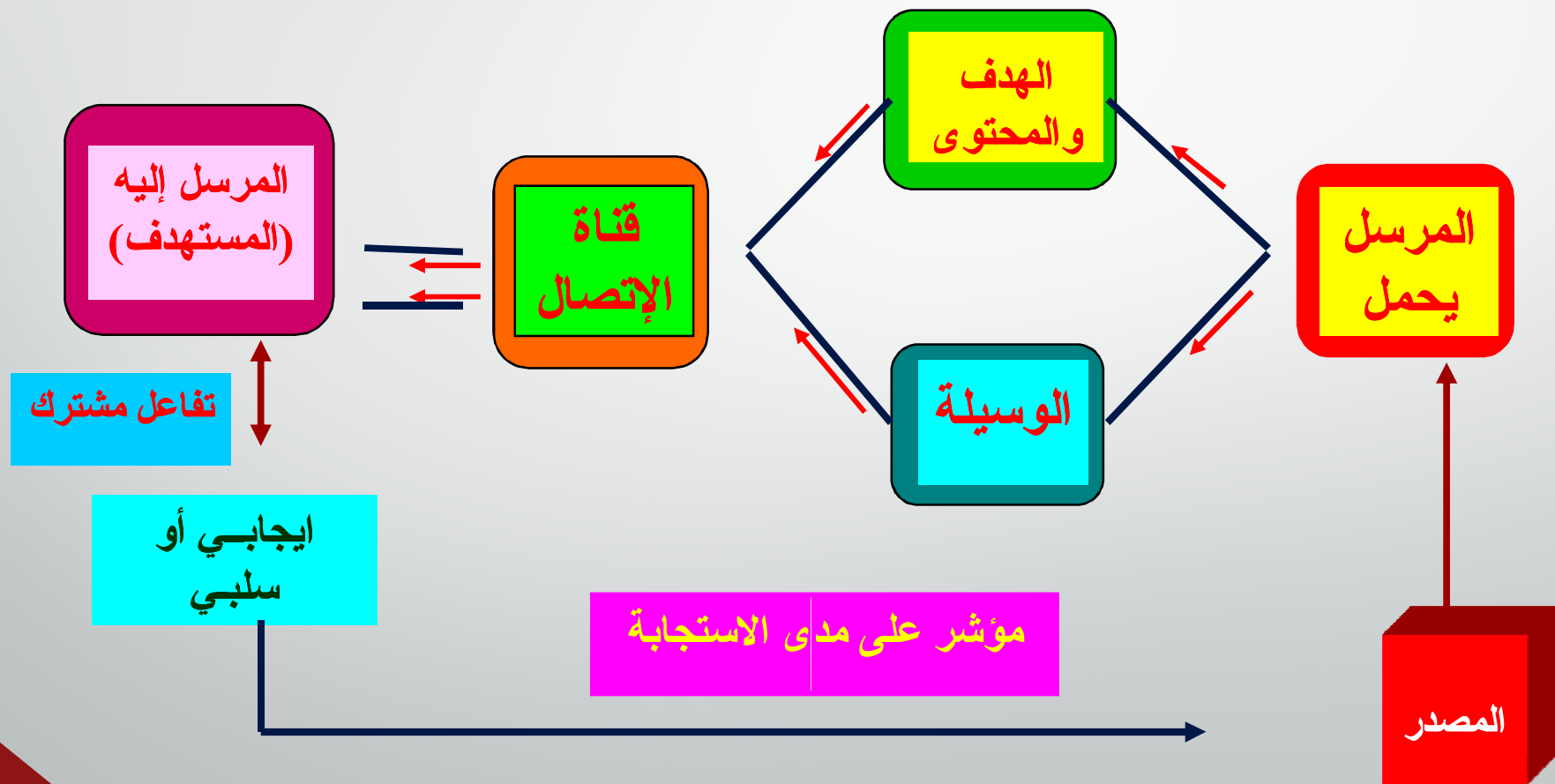
لتعلن انتصارها على الثوابت الأصولية في أهم مرفق من حياة البشرية

بـ هـ دت الثوابت في مجال السياسة والإقتصاد وبعض المذاهب

الدينية، لكنها تقدمت فلسفة التربية التي تحررت من قواعدها الى

افق تفاعلي مما اطلق عليه بالتعلم الفعال بين **(عناصرها الثلاث)**

مدى التعلم الفعال على مسار ومحتوى يمران بالمراحل الآتية:



في حين بقيت **(السياسة)** بين قراة حاكمة وكثرة محكومة، وحتى أكذوبة الديمقراطية ما هي الا قناع **(حرية)** لوجه **(مستعبد)** في إطار قانوني

حيث ان تشكيلة الدولة تتكون من **(المجتمع)** المحكوم **(القانون)**
الحاكم و **(المال)** المتحكم وكلاهما حاكمين للأول

فلم يستطع ان يتحرك
احدهم مكان الآخر

وهذا هي نظريتنا في السياسة

القانون



المجتمع

المال

نا ١ لقوانين الملكية الفكرية
تكون خارطة المعرفية
في المثلث التكويني
من حق الباحثة
حصراً